



يا قوتي وين اختي

مسرحية عرائس أصبعية للصغار

سليم الجزائري

يشوف؟ بجنبه يشوف طير اليمام،
اسمه قو- قو - قوقي...!!
باء: ويغني: /مغنيا/ قو- قو - قتي
اليمام: / يغني اغنيته لحنا أو على
الناي/ قو- قوقي وين اختي...?
قو - قوقي وين اختي...?
ألف وباء: /يغنيان/.. بالحلة!
ألف:.. اشتاكل...?
باء: /مغنيا/.. باقلا...?
ألف: وبجنب القوقوي أكو فارة..
فرفورة: /خجولة/ أسمى فرفورة.. وأنا
فارة. يعني.. ألفارة فرفورة!!
باء: وأنت يا كيس.. منو أنت؟
باقلاء: أئي.. ما أدري!
اليمام: ما تدري؟ شنو ما تدري يا
باقلا؟
باقلاء: ما ادري ليش إني هنا؟ أيش
نفعي.. شنو فائدي؟
اليمام: كل واحد وبيه نفع. أنت،
وأنت! وألباقلاء تنفع. يزروعوها
وياكلوها..
العم سلمان زرعها بالخريف.
باقلاء: وآئي ليش مازرعني؟
اليمام: وأنت يمكن المتبقي من
الباقلاء. أعتقد.

باء: احبائي الأطفال، راح تشاهدون
الآن.. شيء..
ألف: /يتطلع في الأطفال المتحلقين
حول/.. شيء غريب.. شيء..
باء: شيء.. ما ممكن تصدقونه.
ألف: /كمن يتذكر - الى باء/ اسمع..
أولا، أولا "قل لي" المكان وين؟
باء: المكان في البستان..
ألف: /مغنيا/ بستان العم سلمان؟
باء: /مكررا/ بستان العم سلمان!
يوزعان النخلات والأشجار فوق
المنضدة لتشكيل البستان..
باء: /مغنيا/ فيها النخيل أنواع..
ألف: /مغنيا/.. نوع اسمه.. أسطه
عمران
باء: /مغنيا/ ونوع البرن والزهدي
وثوم الرمان.
ألف: والعجيب الغريب.. المفاجأة
اللي راح تشوفوها في البستان.. هي..
كيس "نائم" بالبستان!
باء: كيس؟
ألف: كيس "باقلاء" يعني فول!
باء: /همسا/ نائم تحت شجرة الدفلة
الحمرء! فوق العشب..
ألف: الكيس النائم، يكعد.. ايش

الأشخاص:

الف: ممثل أو ممثلة.
باء: ممثل أو ممثلة.

العرائس:

اليمام + دجاجة + كيس الباقلاء /
يحركها الممثل الف.
الفارة + الصبي + اليمامة
الثانية/ يحركها الممثل باء.
المسرح: طاولة يجلس خلفها
الممثلان وتجري فوقها الأحداث.
المنظر: خمسة نخلات بفسائلها
- شجرتان "دفلة" بيضاء وحمرء
كثيفتا الازهار، تشكل بستانا من
بساتين الفرات الأوسط. في قفا
النخلات والشجرتان ثلاث أسرة،
موقد، باب، ساعة، شباك، قفص
فيه طيور.



يا قوتي وين اختي

مسرحية عرائس أصبعية للصغار

فرفورة: اعتقد انت يا باقلاً.. يمكن تكونين طبخة طيبة!
ألف: فرفورة طبخة ممتازة!
/يدير إحدى النخلات فيظهر خلفها الموقد/
باء: وربة بيت شاطرة!
/ يدير نخلتان فيظهر خلفهما سريران/
اليمام: الباب.. وين الباب؟
فرفورة: الباب ضروري؟
اليمام: متين نطلع وندخل.. اذا ماكو باب؟
/تدير احدي الأشجار فتظهر الباب خلفها - يخرج اليمام طائراً من خلال الباب/
اليمام: /وهو خارج/ مع السلامة.. فارة - فرفورة!
فرفورة: مع السلامة "قو- قوقي"!
/يخرج اليمام ويعود مباشرة/
اليمام: توك.. توك.. توك - ندق الباب!
فرفورة: ادخل، ادخل قو- قوقي!
اليمام: السلام عليكم! ندخل.. (يستدير) مع السلامة! نخرج! سلام عليكم! ندخل.. مع السلامة.. نخرج! الدخول والخروج من الباب!
/يضحكان/
اليمام: / يبالغ في الضحك/ شعبنا ضحك، حتى تعبنا! وأيش هو الغدا اليوم؟
فرفورة: باقلاء بالدهن، يا قو- قوقي!
ألف باء: الباقلأ.. هممم! أكلة لذيذة!!
اليمام: /يغني/ دُم.. تك.. دم.. تك..! أكلة طيبة شعبية..
تك.. تم.. تك.. تم!
فرفورة: /تلتحق مغنية/ أكلة شهية.. من الأكلات!
نفطر بيها الصبحية.. أو الظهر غدوية.. وبعد الشبع.. نشرب شاي.. وكلنا نقول.. أيش نقول..؟

هني ومري.. وبالعاقيات!
/اليمام يتجه نحو الشباك حزين ويقف بجانبه، ينظر من خلاله/
فرفورة: تعال، تعال يا قو- قوقي.. الوقت وقت الغداء!
اليمام: / في مكانه - يغني حزينا باكيا/ يا.. قوقتي..
وين اختي؟.. المسكينة!
بالقفص.. محبوسة!!
أشتاكل؟ جوعانه!!
أشتشرب؟.. عطشانه!!
ألف: /الساعة/ تك، تك.. تك، تك - بيم - بام - بيم!
فرفورة: دقت ساعتنا دقت. الوقت الآن وقت الغداء..
اليمام: أقول.. عسى أن تسمع اختي..
"قوقو- قبة" صوتي وتجاوبني!
فرفورة: /متعاطفة/ شلون تسمعك وهي.. هناك بعيدة بالقفص؟ اسمع.. أنا سمعت العم سلمان يقول أنه راح يساعدك، ويرجع لك "قوقوقيتك".
اليمام: شلون يساعدني؟
فرفورة: العم سلمان يحب الطيور وما يرضى الأطفال يصيدون او يسرقون أعشاشها. يقول أنه راح يتكلم مع حمدان.. ويقنعه، حتى يرجع قو- قيتك!
اليمام: لكن ممتي؟ هذا الولد حمدان..
يجي المغرب من تظلم الدنيا، يصعد النخلة ويوبك "القوقوقيتات" وهي نائمة على بيضاتها بالعش! يأخذها وينهزم. هي تروح والبيضات تفسد.. وآني: وين اختي.. بالحلة!!
فرفورة: أدري.. لكن.. أملنا بالعم سلمان. هو وحده يمكن يساعدك ويرجع "قوقوقيتك".. أصبر شوي واتحمل.
تعال.. تغذه.. وأكل لقمة!
/يتجه نحوها ببطء./

/فاصل موسيقي/
ألف: وهكذا. عاش الاثنان سوية..!!
باء: واحوالهم.. يعني ممكن نقول ممتازة!
اليمام: ناكل باقلاً الصبح.. تطبخها فرفورة!
فرفورة: و القو- قوقي يجب الحطب! اليمام: وكل يوم /يغني/ وشناكل.. باقلاً.. وشنشرب.. مية الله!
فرفورة: /مغنية/ شيء واحد.. ناقصنا! اليمام: بيضة! بيضة فوق الباقلأ..
فرفورة: نيم.. نيم.. نيم.. نيم!
اليمام: لو.. كانت قوقوقتي هنا.. يمكن تعطينا بيضة!
/طرق على الباب/
ألف باء: /سوية/ أدخل!
دجاجة: /إيقاعيا/ سلام! ققيقي قاققي.
أنا الدجاجة قاققي - ورد الباقلأ.. اسمي.
ألف باء: عليكم السلام، أهلاً!
فرفورة: ورد الباقلأ شنو؟
الدجاجة: ققيقي، يسمويني قاققي، ورد الباقلأ آني.. شوفي لوني؟.. اسود وابيض وبتي.. مثل ورد الباقلأ.. ولهذا السبب.. سمويني..
فرفورة: إي.. تفضلي؟.. تحتاجين شي؟
الدجاجة: أنا حزنانة.. ضائعة.. وتائهة! قاققي وققي! ما اعرف أحد هنا، قاققي وققي! وما عندي مكان انام بيه.. قاققي وققي! رجاء، رجاء، قيق! خلوني أسكن معاكم بالكوخ.. قيق قيق..
اليمام: تفضلي.. آني اسمي "قو - قوقي" تفضلي.. هنا استريح!
دجاجة: اهلا - اهلا.. تشرفنا! /تضحك/
قه قه قهقهة!
/ الدجاجة تبدأ بالضحك، وتنتهي بالـ "القوقنة"/
فرفورة: وآني اسمي فرفورة!



يا قوتي وين اختي

مسرحية عرائس أصبعية للصغار

دجاجة: اهلا.. اهلا تشرفنا! قهقهة قهقهة!
اليمام: تفضلي استريحي!
دجاجة: شكراً.. جداً! تعبانة.. كلش تعبانة..
وبردانة وجوعانة!
ورجلي.. تأذيني.. خدرانه!
اليسرى هاي.. أي!
واليمنى هاي! اليمنى هي الخدرانة..
اليمام: ومن وين اجيتي يا اختي؟ - من وين؟
دجاجة: أنا من كوخ أم حمدان.
فرفورة: كوخ الجيران؟
دجاجة: أي.. هذا القريب من البستان! يمامة: وتركتي بيتك واهلك ومطرحك وعشك وسكنك؟
دجاجة: من زمان، اريد اهرب من حمدان..
من زمان!
حابسن بقفص زغبر..
ما يطلعنني مشيني..
وبيضات..
يومية يأخذها..
أريد اجمعهم حتى يفرخوا.. يصيروا كتاكيت، ما يخليني!
فرفورة: لكن حمدان يحب الطيور..
ويجي يصيد هنا!
دجاجة: أي.. يصيدها، ويحبسها.
القفص كبير.. كله طيور وبلابل محبوسة.
اليمام: وعنده.. عنده طيور، "قوققيات" مثلي؟
دجاجة: "قوقوقي.. وين اختي؟" عنده ثلاثة!
اليمام: حتما اختي.. حبيبتني ويأه..
قوقوقتي!

/صمت. اليمامة تردد اغنياتها لحنا حزينا دون كلمات/
فرفورة: تفضلي.. تعالي جنب الموقد..
تدفئي!
/تتجه الدجاجة الى الموقد/
دجاجة: هممم! ريحة طيبة! واو! باقلاً؟ فرفورة: طبختنا اليوم تشرب "فتة" باقلاً بدهن!
دجاجة: تريدون بيضة؟ قهقهة، قهقهة! ألف باء: بيضة؟ نريد بيضة، ليش ما نريد؟
/تلتف الدجاجة بسرة ومينة، تضحك وتهزل مقهقهة خلف الموقد وتختفي./
فرفورة: بيضة! بيضة!!! اهلا بيها! نقليها!
اليمام: فوق الباقلأ.. نخليها!!
الاثنان: ونم نم نيم.. ما الذها وأطبيها!
دجاجة: /تقدم اليهما البيضة ضاحكة/
قهقهة، قهقهة!.. وهاذي البيضة!
/يجتمع الثلاثة قرب الموقد/
/فاصل موسيقي/
ألف: وهكذا عاش الثلاثة سوية مرتاحين متونسين..
فرفرة: ألفارة - ألفرفورة..
اليمام: والقو- قوقي!!
دجاجة: و - ورد الباقلأ! قهقهة، قهقهة!
/باء تدير النخلة الثالثة، فيظهر خلفها السرير الثالث/
باء: هذا سريك يا ورد الباقلأ!
ألف: /الساعة/ تك، تك.. تك، تك - بيم - بام - بيم!
باء: أوه.. صار الليل بسرعة.. وقت النوم! تصبحون بخير!
ألف: واحلام حلوة وسعيدة!
ألف باء: وانت يا ورد الباقلأ.. نامي..
ارتاحي مطمئنة!
فرفرة: أحلام حلوة سعيدة! ننام، ننام..

اليمام: يا رب.. تحقيق كل الأحلام!
دجاجة: قهقهة، قهقهة!
/فاصل موسيقي/
ألف: /ساعة/ تك، تك.. تك، تك - بيم - بام - بيم! وصار الصبح!
باء: دق، دق، دق! ومن الصبح نسمع دق..
ألف باء: منو بالباب؟
/يتكرر الطرق/
دجاجة: /تتجه الى الشباك وتنظر من خلاله - متفاجئة/ هذا حمدان!!
/ تخفي الدجاجة نفسها تحت الشباك/
فرفورة: / تغلق الباب بالمتراس - الحوار موقعا/
منو بالباب؟
يدق، يدق على هالباب؟
حمدان: حمدان آني.. ابن الجيران حمدان!
افتحوا افتحوا ها الببيان!
ألف باء: لا ما نفتح! ايش تريد؟
حمدان: أتكلم معاكم!
ألف باء: قول من ورا الباب.. ايش تريد؟
حمدان: شلون أتكلم معاكم.. وأنا ما شايف اوجوهكم؟
اليمام: روح للشباك.. كلمنا من وراء الشباك.
/حمدان صبي في العاشرة تبدو في محياه الشقاوة. يظهر خلف قضبان الشباك، كسجين أو موقوف./
حمدان: /موقعا/ سلام، من حمدان.. يا جيران.. يا أهل هذا البستان..
فرفورة: تفضل.. قول.. بلا لف.. أو دوران!
حمدان: أنا.. حزنان.. /بيكي/ حمدان جدا حزنان!
اليمام: أيش اللي يحزن حمدان؟
حمدان: حبيبتني.. دجاجتي "ورد



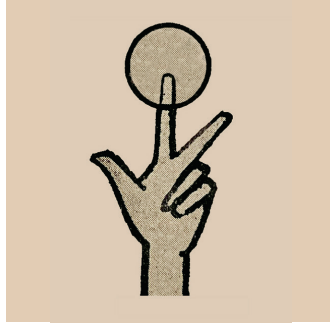
العرائس الأصبعية

ترجمة عن التشيكية:
سليم الجزائري

سترة، مقلوبة فتحت إلى الأسفل. أدخل كفك فيه بحيث يستقر الإبهام والوسطى في زاويتي العلويتين المتقابلتين، بمثابة ذراعي العروسة. فإذا فتحت في كل زاوية فتحة بحجم الأصبعين، ودست فيهما طرفي الإبهام والوسطى، بدا وكأن للعروسة يدين. اثقب وسط المسافة بين اليدين، ثقباً تخرج منه السبابة لتصبح رقبة العروسة. ثبت كرة في أعلى الرقبة وغطى الرقبة بالقماش، وأضف في طرف كل ذراع قفازاً مناسباً، وهذه أبسط أنواع العرائس وأكبرها راحة وأماناً.

غالباً ما تفرض الاعتبارات الفنية، إطالة ذراعي العروسة. (نخيطهما بطرفي الفتحتين العلويتين الجانبيتين). مع ملاحظة أن كل تطويل يقلل من حساسية أصبع محرك العروسة، وأن الرقبة إذا تمثلت بأنبوب صلب، تضائل جمال العروسة، وهو أمر يمكن التغلب عليه بتغطيته بشال من القماش الناعم. في بعض الحالات يستخدم ما يسمى بـ "القميص الداخلي"، نخيط عليه زني العروسة الخارجي، أو جزأه العلوي فقط. ويُصح بأن يكون أطول من الثوب بقليل، لتسهيل عملية ارتداء العروسة له.

من المؤكد، أن كرة من الفلين الأبيض "الستايبور" بحجم كرة الطاولة أو يزيد قليلاً، يمكن أن تمثل رأس عروسة. ثبتها أعلى السبابة (أو الوسطى أو كليهما)



- كما في الصورة (1) تصبح نوعاً من العرائس "المطلقة". يسري ذلك على كل أنواع العرائس القفازية كقيمة بحد ذاتها، أو تمثل "عري" العروسة. / آدم وحواء، أو "نموذج" في "ستوديوهات" الرسامين أو "مانكين" في محلات بيع الأزياء. أكثر أنواع العرائس انتشاراً هو المعروف بـ "القفازية". يوصفها العرائسي السوفيتي الشهير أس. أوبرازتسوف بقوله: عروسة بسيطة، من كرة مثبتة في طرف سبابة اليد تقوم مقام الرأس. وثوب يشبه "جيب"

للوهلة الأولى، يبدو تصنيع العروسة شأناً سهلاً: قصائص خرق ملونة وخرز وخيوط. لكن من جرب تقديم حكاية أو "ارتجلها"، يدرك ما تتطلب من عناء التدريب وسعة الخيال ودقة الانضباط، إذا ما أراد لها الاقتران ولو بالحد المقبول من الذوق وروح النكتة. وإلا كيف نفسر شغف المتفرج - الصغير والكبير - بما يتقن فعله هذا الكائن الصغير الهش؟ قبل أن نتوقف عند خفايا وسمات نوع العرائس الأصبعية، نستعرض بإيجاز أساليب شغل العرائس التمثيلية بعامة، وإمكاناتها التعبيرية التي أثبتت فاعليتها، مبتدئين بطريقة التحكم بحركتها، وأفاقها المتوقعة، وحجمها، ومظهرها الفني. مهتدين - كما جرت العادة - باصطلاح "تشریح العروسة" سالكين الطرق الأبسط.



يا قوتي وين أختي مسرحية عرائس أصبعية للصغار

الجميع: /يرقصون/ قهقهه.. قيق! قهقهه.. قيق!
/يدخل حمدان حاملاً قصفا فيه ثلاث يمامات/
اليمام: /بفرح غامر/ قو.. قو.. قوقو.. قوقو قتي.. قوقوقتي..!
مامة: /ترد عليه بنفس الوقت ونفس الطريقة من القفص/
حمدان: نطلق سراح القوقيتان من القفص! نطلقهما للريح. وهاك.. خذ قوقيتك!
/حمدان يطلق مامه داخل فضاء الغرفة - مشهد راقص بين اليمامتين/
الثنائي: يا قوتي.. يا قوتي!
حبيبي.. حبيبتي!
وين انت.. وين انت؟
/يرافق الآخرون الأغنية/
يا محلاً.. حريتي!!
بين اهلي.. وأخوتي!!
قوقوقتي..
وين انت؟.. بالحلة!!
شاكل..؟.. باقلاً!!
شتشرب..؟.. مَي الله!!
ألف باء: يَكول المثل، المثل يَكول: كل الأماكن حلوة.. لكن احلاها بيتي!
حمدان: وأنتي يا ورد الباقلاء.. للبيت.. امشي وياي!



وكلش زينة!!
دجاجة: /تلتحق بهما فرحة/ قيق - قيق - قيق!
اليمام: لحظة! لحظة! /يجمدون/ وين قوقوتي؟ قوقوقتي اريدها؟
حمدان: اسمع.. شلون اعرف "قوقوقتك".. حتى اعطيك إياها؟
اليمام: هي تشبهني! مثلي! تقوقي مثلي!
حمدان: انا.. عندي ثلاثة قوقيات.. كلهم يتشابهون.. قوقية تشبه قوقية.. أي قوقية
قوقيتك؟؟
دجاجة: صح! أي قوقية قوقيتك؟
فرفورة: شلون يعرف.. أي قوقية قوقيتك؟؟
اليمام: عندي فكرة! اطلق سراحهم كلهم!
حمدان: كلهم.. لا!
اليمام: كلهم!! حمد.. حمد.. يا حمدان..
كل طير.. عنده جنان..
حتى يطير.. وين ما يريد.. لأي مكان!
مو تحبسة.. بالقفصان!!
حمدان: ها.. يعني.. أي.. يمكن.. طيب!
طيب!
ألف باء: وين ما يريد.. لأي مكان!
لأي مكان.. بأي زمان!!
اليمام: بكل حرية.. بكل أمان!!
/حمدان يتعدد مسرعاً/
ألف باء: /بفرح/ يا ناس اسمعوا يا أطفال!
اليمام: الطير عنده اعشاش.. بيها بيض.. بيها افراخ..
ألف باء: يطعمهم يحميمهم.. من الحية والغربان؟
دجاجة: /تضحك/ قهقهه.. قهقهه.. قيق قه قيق!

الباقلا! انهزمت.. مني هربت!
فرفورة: الطيور والحيوانات ما تترك مربيه.. الا اذا..
اليمام وفرفورة:.. /سوية/ مربيه.. ما يتعامل زين وياها!
حمدان: أنا احبها.. جدا احبها. حتى اسمها احبه.. ورد الباقلا هيه!
فرفورة: ولبش تحبسها بالقفص طول اليوم.. ما تخليها تطلع؟؟
حمدان: طبعاً.. الدجاجة مكانها بالقفص! وين تطلع؟ تروح للسينما؟
فرفورة: لزوم تطلع ساعة زمان تنمشي.. كل يومية!
حمدان: /متأملاً/ ها... يعني.. أي.. يمكن!
اليمام: /بقوة/ وببعضها؟
حمدان: /مرتبكاً/ شنو؟.. ببعضها شبيهة؟
اليمام: تأخذه.. كل يومية.. كل يومية؟
حمدان: طبعاً اخذه.. حتى أكله.. و...!
اليمام: لا! أيام تأخذ البيض، وإيام تترك البيض. حتى الدجاجة تجمعه وتفقسه.. يصير عندها كناكيت!
حمدان: /متأملاً/ ها.. يعني.. أي.. يمكن!
اليمام وفرفورة: /يقلدان حمدان/ ها.. يعني.. أي.. يمكن!
حمدان: أي.. يعني.. اقدر أطلعها كل يومية ساعة ساعتين!
اليمام: والبيض؟
حمدان: /متأملاً/ البيض.. البيض؟ اشترى بعد دجاجة.. واسبوع اخذ البيض من هذي الدجاجة واسبوع اخذ من الدجاجة الثانية، ويتجمع عند كل دجاجة
بيض.. واني.. يعني يومياً اكل بيض. زينة ألفكرة؟
اليمام وفرفورة: /إيقاعياً بفرح/
زينة ألفكرة.. يعني.. زينة!

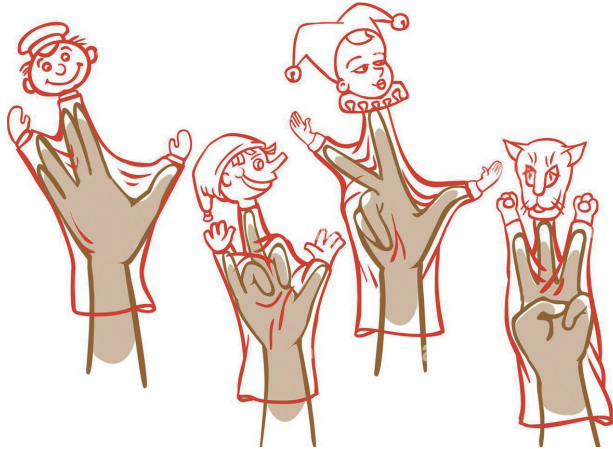
خبرة غير قليلة. يكفي أن يكون صاحب ذوق يدرك أن لون الستارة الأخضر يبدو قبيحا بجانب كرسي أزرق اللون. ويميز بين الألوان التي تتناغم مع بعضها أو التي لا تتناغم. فأمامه مسؤولية تثقيف جمهوره من الصغار، والتأثير فيهم بكل السبل. سنتفكك كثيرا مشاهدة الصور والرسومات، ومطلوب منك فقط أن تعمل بذلك.

المؤثرات الخاصة:

لا يخلو عرضك من مؤثرات ضوئية وصوتية متنوعة. وفي كثير من المناسبات ستحتاج الى استحضار البرق والرعد مثلا. ويمكنك بسهولة جعل الاضاءة تومض عدة مرات، وتحدث هديرا قويا من قطعة كبيرة من الصفيح أو الكارتون العادي.

هناك وصفات لأصوات وضوضاء من تجارب المسارح الكبيرة، لكنها تتجاوز قدراتنا المتواضعة. ويبقى الخيار الأنسب في خيار المؤثرات هو المتوفرة منها في الأسواق أو التي تنتجها المؤسسات الصوتية المتخصصة.

(*) يان دفورجك: نلعب مسرحا أوريس - براغ 1956



المحرك خلفها، في حين يتحلق الجمهور بنصف دائرة أو يجلس على فرش على الأرض إن كان يقدم للأطفال الصغار أو في الروضات.

كيفية تقديم العروض:

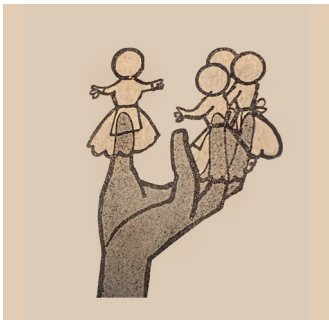
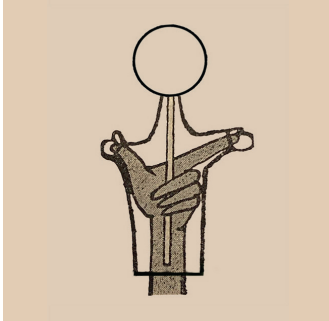
أولى المهام المطلوبة في العروض الاصبعية المذكورة أعلاه، هي تحديد البيئة التي تدور فيها احداث الحكاية. إنها وإن كانت وظيفة ثانوية، لا ترتقي الى مستوى الوظيفة الرئيسة، الا أن الضرورة تقتضي أن نوليها الاهتمام الذي تستحقه. علينا أن نراقب - في المقام الأول - المخطط الأرضي، وخطوط سير العرائس، تاركين لها مسافة كافية للقيام بأفعالها. يجب أن لا نقيّد قدرات العروسة التمثيلية، حين نشيد المسرح. والخطر الثاني الذي يجب تفاديه هو كثرة استخدام الألوان والزخارف. في البيئة الكثيرة الألوان والزخرفة، تضيق العرائس، ولا يستطيع المشاهد رؤيتها جيدا. ضع في الاعتبار إن المشهد نفسه ليس مكتملا بعد وإن العرائس فقط هي وحدها القادرة على تكملته.

وبالنسبة لمحرك العرائس الذي يعمل في نطاق المدارس ورياض الاطفال، لا يشترط أن يكون صاحب موهبة فنية كبيرة، أو

واليدان محشوتان، والرأس مثبتة على عصا يسكها المحرك براحة يده. (8)

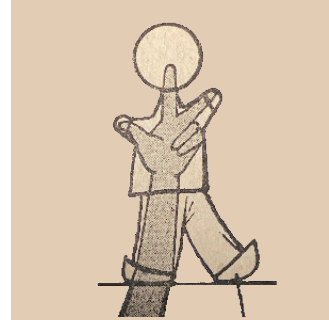


قضيف كهذا نافع أيضا في التعامل مع شخصية ذات رقبة طويلة. يكفي اتقان نوع من المهارة في تحريك القضيف براحة اليد. (9)



الشكل الأخير (10) يمثل أيضا نوعا من عرائس الحشود. تثبت على الاصابع. وقد تكون للمجموعة ايادي متحركة. وهذا النوع من العرائس هو الأصغر حجما ويمكن تقديمه على طاولة صغيرة يجلس

الذراع التي تتحكم بالعروسة عبر أحد ساقي السروال، والساق الأخرى تكون محشوة بشكل مقبول. (6)



وهناك عرائس يحشى جزؤها العلوي المرن والمنصب، وتتحكم أصابع المحرك بساقي العروس (7) وغالبا ما تؤدي



مشاهد راقصة، أو رقصا على الجليد أو مشيا على جبل مشدود. وتعرض على طاولة أمام خلفية سوداء، تمتاز مع زي المحرك الأسود.

أولى المهام المطلوبة في العروض الاصبعية المذكورة أعلاه، هي تحديد البيئة التي تدور فيها احداث الحكاية

أما بالنسبة للعرائس، التي تعتمد حركة القدمين في الأساس فيسري النظام نفسه: السبابة والوسطى يشكلان القدمين،

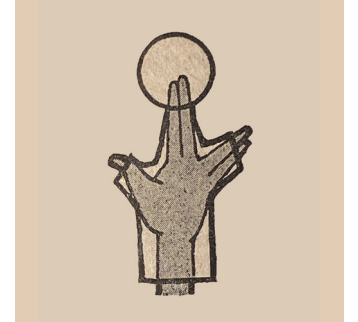
حركة الرأس تجري بكلا الإبهامين. ما يلتفت أيضا ظهور اطراف يدي الممثل/المحرك من الاكمام. تتميز هذه العروسة بقدرة استثنائية على اللعب مع الاكسسوار. ويمكن مطّ رقبتها أكثر باستخدام عصا مزودة بحلقات جلدية ترتبط بإبهامي المحرك/الممثل، عند الحاجة. ويمكن لليدين استخدام وتحريك ونقل عصا مثلا بحرية من يد لأخرى. تشجعنا هذه الطريقة باستخدام اليدين كليهما في التحكم بحركة رجل جالس يضع ساقا على ساق وآخر يمشي. (4)



وهنا تجدر الإشارة، الى أن كثيرا من محركي العرائس، غالبا ما يستخدمون عرائس لها سيقان تخاط عند الخصر، وتحشى من الركبتين الى الأسفل، يضعهما المحرك فوق أرضية التمثيل "الرمب" في اللحظة المناسبة، ويتحكم بحركة الرجلين، أما بثقل وزنها واهتزازها، أو بأصابع اليد الأخرى. (5)



عندما تكون العروسة واقفة، تركز قدماها على مستوى أرضية الرمب. وتمر



الصورة (2) شكل تشريحي غير مألوف، لكنه مفيد جدا.

تتحكم (السبابة والوسطى) بحركة الرأس: يدير الاصبعان حركة الرقبة مباشرة، ولا تضطر العروسة للاستدارة الى الخلف بكامل جسدها.

أما اليدين فتتشكل اولاهما من الإبهام والثانية من الخنصر والبنصر. وهناك طريقة، وإن كانت أصعب بقليل، الا أنها مفيدة للغاية. إذ يمكن - بقليل من التدريب - استخدام يد واحدة: الإبهام والسبابة من جهة، والخنصر والبنصر من الجهة الأخرى، على الرغم من أنها غير مألوفة وتبدو صعبة، خاصة في البداية. ومن عيوبها الرئيسة انها تحد من حركة الرأس. عندما لا نجد ضرورة الى اللعب اليدوي، نكتفي باعتماد السبابة وحدها كرقبة. هناك مجموعة من العرائس تتطلب حركتها استخدام كلتا اليدين. فهي اضعف حجما، اجسادا ورؤوسا، وتعرض في قاعات أكثر سعة. وتوجد عدة أنظمة لتحريكها: تتم حركة يديها أما بالإبهامين أو بأكثر (3).



حقيبة الإسعافات الأولية النفسية مسرح العرائس الإصبعية كعلاج للأطفال في الملاجئ

شعوره بالسيطرة والأمان والدعم في هذه الأوقات العصيبة. تعود فكرة المشروع إلى الدكتورة ليزا لومبارد، وهي أخصائية نفسية سريرية من شيكاغو، ولديها خبرة في العمل مع الأطفال الذين عانوا من الفقر أو الصدمة أو العنف.

المشروع يساهم أيضًا في توفير فرص عمل جديدة للنساء المتضررات من الحرب، تقول فلادا نيداك، مديرة مشروع كيشير ومؤسسة صندوق فرص المرأة:

غالبًا ما يعاني الأطفال في الملاجئ من التوتر والخوف. يمنحهم مسرح الدمى الإصبعية فرصة لتغيير تركيزهم، وتنمية خيالهم، واستعادة طفولتهم. هذه خطوة صغيرة لكنها مهمة نحو تقديم الدعم النفسي للصغار. نحن ممتنون للثقة التي منحت لنا لإنشاء هذا المشروع.

ماينا بوهون من مؤسسة "الحب ينهض" تقول: تقوم فيها النساء النازحات داخليًا بحياكة قطع يدوية فريدة. من خلال شراء هذه المنتجات، يدعم الناس حول العالم النساء في استعادة استقلالهن الاقتصادي.

يُمول صندوق فرص المرأة من خلال التبرعات الخيرية من مشروع "كيشير" في الولايات المتحدة الأمريكية، والمنظمات النسائية ذات التوجهات اليسارية والإنسانية، ويوجه الصندوق موارده نحو دعم ريادة الأعمال النسائية، والمبادرات الإنسانية، وتنمية القطاعات المدنية في مناطق النزاعات والحروب.

الطريق الثقافي - خاص

أنجزت مؤسسة "الحب ينهض" الفنية - الطبية مجموعة فريدة مصنوعة يدويًا من "مسرح العرائس الإصبعية" لتُكَمِّل مجموعة الإسعافات الأولية النفسية للأطفال - وهي مجموعات خاصة مصممة لمساعدة الأطفال على التغلب على التوتر والقلق والتأقلم من خلال أنشطة بسيطة ولعب وتفاعل مع أشخاص بالغين، تعتمد بالدرجة الأساس على مسرح الدمى.

مزاج متغير اللون؛ ملصقات؛ وغيرها. صنعت حرفيات مشروع "الحب ينهض" - وهنّ نساء نازحات داخليًا من منطقتي لوهانسك ودونيتسك - هذه الألعاب من مواد عالية الجودة، يضيفن على كل قطعة منها لمسة دافئة وعناية فائقة. تتميز هذه الألعاب المحبوكَة الناعمة بشخصياتها المرحّة التي يمكن ارتداؤها بسهولة لتكوين قصص.

يُعد مشروع - حقيبة الإسعافات الأولية النفسية للأطفال - مبادرة خيرية مخصصة للأطفال الأوكرانيين والروس. تُعدّ حقائب الألعاب الصغيرة بمثابة إسعافات أولية نفسية، فهي تساعد الطفل على استعادة

تقوم منظمة "مشروع كيشير"، وهي منظمة نسائية أوروبية، بتوزيع هذه المجموعات على المجتمعات المحلية بدعم مالي من صندوق "فرص المرأة" الخيري. وهي مخصصة للأطفال الذين يضطرون لقضاء وقت في الملاجئ بسبب التهديد المستمر للغارات الجوية والقصف أثناء الحروب والنزاعات.

تحتوي كل مجموعة على عرائس أصابع على شكل حيوانات محبوكَة تساعد على تنظيم التنفس وتُشجّع الأطفال على اللعب؛ حقيبة قماشية؛ زجاجة محلول فقاعات؛ كرة ضغط لتمارين استرخاء العضلات التدريجي؛ أقلام تلوين؛ خاتم

في التجربة

عرض مسرحي رائع

ولمتابعي موقعها الإلكتروني إمكانية مشاهدة نماذج من عروض بيترسن الرائعة للإستفادة.



لمشاهد الفيديو،
أمسح رمز الكيو
آر QR على اليسار،
أو زُر موقعنا
الإلكتروني:

www.tareekthakafi.com

وكبارًا!! أنهم يشاهدون مجرد يدين. يقدم ليو بيترسن عروضًا حيّة لمسرح العرائس الإصبعية منذ العام 1995. بدأ مشواره كمشروع مدرسي، ثم سرعان ما تحول إلى عروض تجوب العالم. عُرضت مقاطع الفيديو القصيرة الخاصة به في برنامج "شارع سمس" المعروف في العديد من البلدان.

"الطريق الثقافي"، وتعزّيذًا لأفكار ونص الأستاذ سليم الجزائري، تُتيح للقراء

باستخدام يديه العاريتين وعينييه الخشبيتين فقط، ابتكر ليو بيترسون، المعروف بـ(ليجو) أسلوبًا فريدًا وجديدًا في مسرح الدمى كعروض حيوية تزرخ بالموسيقى والفكاهة والرقّة. في عروضه، سرعان ما ينسى الجمهور (صغارًا